

الدر المنثور

بحقهما فأبى أن يقولها فقال المسلم : وا [لأشرين نفسي] فتقدم فقاتل حتى قتل .
قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه
لكم عدو مبين فإن زلتم من بعد ما جاء تكم البيئات فأعلموا أن ا [عزيز حكيم .
ابن أبي حاتم عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة كذا قرأها بالنصب
يعني مؤمني أهل الكتاب فإنهم كانوا مع الإيمان با [مستمسكين ببعض أمر التوراة والشرائع
التي أنزلت فيهم يقول : ادخلوا في شرائع دين محمد ولا تدعوا منها شيئا وحسبكم بالإيمان
بالتوراة وما فيها .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة في قوله يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة قال :
نزلت في ثعلبة وعبد ا [بن سلام وابن يامين وأسد وأسيد إبنى كعب وسعيد بن عمرو وقيس بن
زيد كلهم من يهود قالوا : يا رسول ا [يوم السبت يوم كنا نعظمه فدعنا فلنسبت فيه وإن
التوراة كتاب ا [فدعنا فلنقم بها بالليل فنزلت .
وأخرج ابن جرير من طريق ابن جريج عن ابن عباس في قوله ادخلوا في السلم قال : يعني أهل
الكتاب و كافة : جميعا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : السلم الطاعة وكافة يقول : جميعا .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : السلم الإسلام والزلل ترك الإسلام .
وأخرج ابن جرير عن السدي فإن زلتم من بعد ما جاء تكم البيئات قال : فإن ضللتكم من بعد
ما جاءكم محمد صلى ا [عليه وآله .
وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية فأعلموا أن ا [عزيز حكيم يقول : عزيز في نعمته إذا
انتقم حكيم في أمره .

قوله تعالى : هل ينظرون إلا أن يأتيهم ا [في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى
ا [ترجع الأمور